مسجد فبر واسع الرحاب والبناء أمر بإنشائه عمران
ابن موسى النجار مولى غافق الذى نسبت إليه هذه
الخطة وكثير من الناس يزعم أن موسى النبى عليه
وعلى نبينا الصلاة والسلام صلى بهذا المسجد وليس
بصحيح وكان عمران هذا مشهورا بالخير والمعروف
وقد جدد فى مصر والقرافة بهذا الخط آثارا كثيرة
فنيت لطول الزمان ويقال أنه أوصى أن يدفن
فى أرض مولاه غافق فدفن إلى جانب مسجده فى سنة
أربع وتسعين ومائة والصحيح أنه وادى موسى
ابن عمران عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام إنما
هو بالبحيرة وهو المكان الذى القى فيه عصاه موسى
ابن عمران عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وهو
صيل فى هيل فلما ألقى موسى عصاه سدت الأرض
وكان اجتماعهم بالاسكندرية ويقال أن ذنب الحية
بلغ وراء البحيرة ثم فتحت فاها فكان ثمانون ذراعا
فإذا هى تلقف ما يأفكون أى يكذبون ويزورون
على الناس فابتلعت جميع ما ألقوا وقصدت الناس
فهلك منهم فى الزحام خمسة وعشرون ألفا ثم أخذها
موسى فصارت عصا كما كانت قيل أن السحرة كانوا
من

من سبع مدائن وهى سطا وأبوهبيس وبنا أبومير وأدمنت
واتريب وأنصنا وكانوا سبعين ألفا مع كل ساحر حبل وعصاه
وقيل إن الذين حزجوا مع موسى عليه الصلاة والسلام
كانوا ستمائة ألف وخمسمائة وبضع وسبعين رجلا
سوى الذرية والهرما والزمنا وكانت الذرية ألف ألف
ومائتى ألف وقيل إن الذين حزجوا مع يوسف الصديق
عليه الصلاة والسلام عند ملاقاة أبيه يعقوب
ابن إسرائيل عليهم الصلاة والسلام كانوا ثمانين ألف
من الجند وخرج معهم أهل مصر ودخل يعقوب
عليه الصلاة والسلام ومعه أولاده وأولاد أولاده
وكانوا اثنين وسبعين إنسانا ما بين رجل وامرأة ثم
تقصد إلى تربة السيدة آسية بنت مزاحم بن خاقان
ابن عرطوج التركى الذى كان أمينا على مصر من قبل
المقر العباسى لثلاث خلون من شهر ربيع الأول سنة
ثلاث وخمسين ومائتين فالمه الله العدل فى مصر
ومنع النساء من الحمامات والمقابر وسجن المؤنثين
والنوائح ومنع من الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
فى الصلوات الخمس وأمر الناس أن يصلوا التراويح
خمسة وكان أهل مصر يصلونها ستة قبل ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)